ويمتنعان اذا كان الماضي في المعنى شرطا نحو
لاضربنه ذهب او مكث او وقع بعد الا نحو ما تكلم
الا قال خيرا وجب الواو وتمتنع قد اذا نفي الفعل
ولم يكن ضمير نحو جا زيد وما طلعت الشمس وتجوز
الواو وتمتنع قد اذا نفي ووجد الضمير نحو جا زيد وما
دري كيف جا او كان الفعل ماضيا نحو ولا ينيموا الخبيث
منه تنفقون ولستم باخذيه الاية وقول الراجز
• اذا جرى في كفه الرشا • جرى القليب ليس فيه ماء •
ويجوز فيما عدا ذلك ان تاتي بهما وان تتركهما
وان تقتصر على الواو وان تقتصر على قد فالاول
كقوله تعالى وقد فصل لكم الثاني كقوله تعالى او
جاوكم حصرت صدورهم ولهذا قرا الحسن حصرة
صدورهم ومنه هذه بضاعتنا ردت الينا
ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم
عليه تولوا وقول كعب رضي الله عنه [illegible]
الثالث كقوله تعالى أنؤمن لك واتبعك الارذلون
كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم والرابع
كقول الشاعر •
• وقفت بربع الدار قد غير البلا • معارفها والساريات الهواطل •
ولا تحتاج في الوجه الثاني والوجه الثالث
الى انه تضمر قد خلافا للمبرد والفارسي والفرا

واكثر

واكثر المتاخرين والثاني الخفض على انها صفة للمراح
لان تعريفها تعريف الجنس كما اجيز ذلك في قوله
• ولقد امر على اللئيم يسبني • فمضيت ثمت قلت لا يعنيني •
قوله بذي اي عاذي وفيه دليل على ما قدمناه من
انه شرط حذف الموصوف فهم معناه لا كون الصفة
مختصة بجنسه كما يقول ابن عصفور وغيره قوله شبم
بفتح الشين المعجمة والبا الموحدة البرد الشديد وشبم
الما وغيره وخصر بمعنى اشتد برده وخصر الرجل
بمعنى اشتد برده مع الجوع والفعلان بمعنى بالخا
المعجمة والرا والصاد المهملتين والافعال الثلاثة
على فعل بالكسر يفعل بالفتح ومصدرهن على الفعل
بفتحتين ووصفهن بزنة الماضي • وقال ابو الطيب •
• واحر قلباه ممن قلبه شبم • • قال المعري •
• لو اختصرتم من الاحسان زرتكم • والعذب يهجر للافراط في الخصر •
وقال ابو عمرو بن العلا الشبم من الناس المغرور وفي
ثبوت هذا عن مثل هذا الامام بعد • وان كان الناقل
له عنه الجوهري لان فعل هذا الوصف لا يقتضي
ذلك ولا يختص بالحيوان وقوله من ما صفة ثانية
لما محذوف او حال منه وان كان نكرة لاختصاصه
بالوصف بذي او حال من ضمير ذي العايد على الموصوف
وهذا احسن لانه حمل على الاخص الاقرب ولهذا ا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1